

5239

٣٠

٨٦

سجل دروس

أصداء القرآن

(٥)

الأنعام

(بيان بالمعنى العام)

لجنة التأليف - مؤسسة البلاغ

عنوان و نام پدیدآور	: الانعام (بیان بالمعنی العام) / لجنة التالیف - مؤسسة البلاغ .
مشخصات نشر	: تهران : مؤسسه البلاغ، ۱۳۳۹ ق. = ۲۰۱۸ م. = ۱۳۹۷ .
مشخصات ظاهری	: ۵۶ ص.
فهرست	: اصداء القرآن؛ ۵.
شابک	: 978-964-402-261-6
وضعیت فهرست نویسی	: فيها
موضوع	: تفاسیر (سوره انعام)
موضوع	: تفاسیر شیعه -- قرن ۱۳
موضوع	: Qur'an -- Shiite hermeneutics -- 20th century
شناسه افزوده	: مؤسسه البلاغ، گروه نویسندگان****
شناسه افزوده	: مؤسسه البلاغ
شناسه افزوده	: Al-Balagh Foundation
رده بندی کنگره	: BP۱۰۲/۳۴/الف۸ ۱۳۹۷
رده بندی دیویی	: ۲۹۷/۱۸
شماره کتابشناسی ملی	: ۵۳۰۰۹۵۳



الأنعام بیان بالمعنی العام

تألیف و نشر : لجنة التالیف - مؤسسة البلاغ .

الطبعة الأولى : ۱۴۴۰ هـ - ۲۰۱۹ م .

طُبِعَ من هذا الكتاب ۳۰۰۰ نسخة في مطبعة گل وردی .

ISBN: 978-964-402-261-6

E-Mail : balaghmail@gmail.com

www.balagh.com

الترجمة جائزة للجميع بعد عرضها على المؤسسة .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

WWW.KETAB.IR

الفهرس

٧	المدخل
٩	سورة (الأنعام)
٩	أولاً - محاورها
١١	ثانياً - تدبرها
١١	الآية (١ - ٦)
١٢	الآية (٧ - ١٠)
١٣	الآية (١١ - ١٤)
١٣	الآية (١٥ - ١٩)
١٥	الآية (٢٠ - ٢٨)
١٧	الآية (٢٩ - ٣٢)
١٨	الآية (٣٣ - ٣٧)
١٩	الآية (٣٨ - ٣٩)
٢٠	الآية (٤٠ - ٤٣)
٢١	الآية (٤٤ - ٤٧)
٢٢	الآية (٤٨ - ٤٩)
٢٢	الآية (٥٠ - ٥٣)
٢٣	الآية (٥٤ - ٥٨)
٢٥	الآية (٥٩ - ٦٢)
٢٦	الآية (٦٣ - ٦٧)

٢٨.....	الآية (٦٨ - ٧٣).....
٣٠.....	الآية (٧٤ - ٨٣).....
٣٢.....	الآية (٨٤ - ٩٠).....
٣٤.....	الآية (٩١ - ٩٤).....
٣٥.....	الآية (٩٥ - ١٠٥).....
٣٨.....	الآية (١٠٦ - ١٠٨).....
٣٩.....	الآية (١٠٩ - ١١٧).....
٤٢.....	الآية (١١٨ - ١٢٢).....
٤٣.....	الآية (١٢٣ - ١٢٧).....
٤٥.....	الآية (١٢٨ - ١٣٤).....
٤٧.....	الآية (١٣٥ - ١٣٩).....
٤٨.....	الآية (١٤٠ - ١٤٦).....
٥١.....	الآية (١٤٧ - ١٥٠).....
٥٢.....	الآية (١٥١ - ١٥٣).....
٥٤.....	الآية (١٥٤ - ١٦٠).....
٥٦.....	الآية (١٦١ - ١٦٥).....

المدخل:

ليس هذا كتاباً في التفسير.. ولا يحقُّ له أن يدَّعي ذلك.. هو للثقافة القرآنية أقرب منه إلى التفسير، بمعنى أنَّ على القارئ اعتباره مُقدِّمة أو مدخلاً في فهم القرآن يمكنه النفوذ من خلاله إلى أمَّهات التفاسير المعتمدة.

ولا يتكلَّف (أصداء القرآن) بإعطاء معاني المفردات - كما في المختصرات التفسيرية -، وإنما تأتي المعاني في سياق السرد البياني ذاته.. هو مكتوب بلغة عصرية سلسلة خالية من التعقيد، ولباسات أدبية وفنية لا تخرجه عن إطاره بصفته كتاباً مقدَّساً، ومُدْعِماً بأمثلة تقريبية مستوحاة من الواقع، ومُزَوِّداً بآيات قرآنية تعضد المعنى اعتماداً على قاعدة أنَّ القرآن يُفسَّر بعضه بعضاً، وبعض الروايات المفيدة في الفهم.. وعلى ذلك فـ (أصداء القرآن) كأنه سورة قرآنية واحدة، أو أشبه بقصة قرآنية متكاملة، فاتحتها (الفاحة)، وخاتمتها (الناس).

لكلِّ سورة في هذا الكتاب فصلان:

الأول: محاورها الرئيسة (أشبه بموجز الأخبار)، والثاني: تدبُّرها استيحاءً من قوله تعالى: ﴿أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ﴾، ﴿لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ﴾، ﴿أَفَلَا تَعْقِلُونَ﴾، والخط العام في مجمل هذا البيان هو محاولة ربط الفكرة القرآنية بالواقع الاجتماعي المُعاش، خاصة وأنَّ القرآن ليس كتاباً تاريخياً، وإن شغل التاريخ حيزاً كبيراً منه؛ لكنَّه تاريخ السُّنن الإلهية لا تاريخ القصص والحوادث والشخصيات التي عفى عليها الزمن.

من هذا المنطلق، فإنَّ (أصداء القرآن) لم يسقط التكرار في القصص بحجة أنَّ قصَّة موسى عليه السلام - مثلاً - وردت في البقرة ولا حاجة للعروج عليها في سور تنقل لنا حوادث مقاربة أو متشابهة كما في الأنبياء والقصص والشُّعراء وغيره.. لأننا نرى

في كل عرض قرآني للقصة الواحدة شيئاً جديداً.
 بقي أن نقول بأن (أصداء القرآن) يعتمد أسلوب (الوحدات القرآنية)، فحيثما
 تجتمع آيات ذوات خطاب أو خصائص مشتركة، أو أنها تلتف حول محور أو معانٍ
 متقاربة، فإنّ الكتاب يفرد لها وحدة واحدة مستقلة - لكنها غير مقطوعة عن باقي
 الوحدات - وقد تطول الوحدة أو تقصر بحسب عدد آياتها.
 وحسبنا أننا في (مؤسسة البلاغ) حاولنا جهد إمكاننا أن نُقدّم لـ (بنات وأبناء
 الجيل) مادةً مُيسّرة في (الثقافة القرآنية) الداعية إلى التغيير نحو الأفضل، والمُعرّفة
 بالتصوّر الإسلامي للأفكار والمفاهيم والعلاقات التي تبني الشخصية الإسلامية -
 القرآنية، والله المنان المستعان نرجو أن ينفع به في زمن الارتداد إلى الوراء،
 والتطرّف، والابتعاد عن روح القرآن وجوهره، إنّه نعم المسؤول.

مؤسسة البلاغ